



جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة  
فرقة البحث في مشروع البحث التكويني



F03N01UN280120200001

وبالتعاون مع

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الإقتصادية في الجزائر

## مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

مجمع علمي أكاديمي متخصص في الاقتصاد والتسيير والتجارة  
ينشر الدراسات والتقارير ومساطير الملتقيات والایام الدراسية  
يصدر عن كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

تقييم وتحيين النظام المحاسبي المالي الجزائري  
يوم: 19 / 05 / 2021

أ.د بداري كمال (مدير جامعة المسيلة)

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د حسين بلعجوز (عميد الكلية)

منسق الملتقى

الدكتور محمد العربي غزي

رئيس الملتقى

أ.د قاسمي السعيد

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

الدكتور حميدي أحمد سعيد

رئيس اللجنة التنظيمية

الجزء الأول

السنة الجامعية: 2020 - 2021

ISSN 2661-7048

كتاب بأفضل أعمال الملتقى

تنسيق الكتاب: د. محمد العربي غزي

مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية  
والتجارية وعلوم التسيير

ملتقى وطني حول  
تقييم وتحيين النظام المحاسبي  
المالي الجزائري  
يوم: 19 / 05 / 2019

يصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
بجامعة محمد بوضياف - المسيلة -

## إشكالية الملتقى:

سعياً منها إلى تسهيل عملية قراءة القوائم والتقارير المالية للكيانات الاقتصادية من قبل مستخدميها، وتوفير المعلومة الملائمة لكل الأطراف ذات المصلحة، وتقريب الممارسة المحاسبية الجزائرية إلى الممارسة الدولية توحيداً ومواءمة مع المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية للمعلومات المالية (IAS/IFRS)، باشرت الجزائر منذ سنوات عملية إصلاح شاملة لنظامها المحاسبي تمخض عنها صدور القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن "النظام المحاسبي المالي"، والذي دخل حيز التطبيق الفعلي في 01/01/2010.

ومنذ تبني "النظام المحاسبي المالي" في نسخته المستلمة من المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) نسخة 2004، وصولاً إلى يومنا هذا، تتسع الفجوة بين المرجعين، بظهور معايير جديدة، خاصة المعيار الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء معايير أخرى.

وبعد مرور عشرية من تطبيق النظام المحاسبي المالي، يُطرح التساؤل دائماً حول:

- مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع البيئة المحاسبية في الجزائر؟
- بما أن النسيج الاقتصادي الجزائري يتكون أساساً من مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، هل يعتبر ذلك هذا مبرراً كافياً لاعتماد المعيار الدولي للإبلاغ المالي للكيانات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي الإستراتيجية التي يجب تبنيها لمراجعة أو إصلاح النظام المحاسبي المالي؟
- هل يجب مراجعة النظام المحاسبي المالي في ضوء المعايير الجديدة والتعديلات الجديدة لIASB ؟
- ما هي تكاليف ومزايا هذه المراجعة؟

## محاور الملتقى:

- 1- الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي: إشكالية المرجعيات في تصميم الأنظمة المحاسبية، على اعتبار أن النظام المحاسبي المالي الجزائري على غرار النظام التونسي والمغربي يعتبر نظاماً هجينًا حيث جمع من جهة، بين إطاراً مفاهيمياً صريحاً بالرجوع للإطار المحاسبي لIASB، ومن جهة ثانية، بحفظه على مخطط محاسبي، وثنائية التقاطبات (الأخذ بالمعايير المحاسبية الدولية جزئياً كما هو الحال مع النظام الحالي، أو تبني نظام شامل Full IFRS)؛
- 2- معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي المرتبطة بالبيئة الوطنية: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإطار المؤسساتي الجزائري؛

- 3- معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي المرتبطة بالقانون؛
- 4- معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي ذات العلاقة بتطور التوحيد الدولي؛ الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي (2010) والنسخة الحالية للمعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية؛
- 5- غياب هيكل متخصص دائم لليقظة القانونية ملزم يسهر على التغذية والتحيين الدوري لمنظومة القوانين المحاسبية؛
- 6- التعليم المهني والجامعي: التأخر الكبير في مراجعة المناهج والبرامج وتكيفها مع النظام المحاسبي المالي، صعوبات تدريس المحاسبة، مقاربة المفاهيمي بالعملي، غياب التواصل بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية وبين الأكاديمي والمهني، تقييم مخرجات الجامعة، التكوين الأكاديمي والتكوين المهني المستمر ...
- 7- معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي المرتبطة بتقييم وإعادة تقييم الأصول والخصوم؛
- 8- أثر الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية موجودات الشركات؛
- 9- واقع الإفصاح المحاسبي والمالي في الجزائر؛
- 10- النظام المحاسبي المالي كنظام هجين: المشاكل المتعلقة بالمحاسبة الخاصة (القطاع المالي، الفلاحي...الخ)؛
- 11- واقع وآفاق محافظة الحسابات في الجزائر؛

## أهداف الملتقى

- 1- محاولة التقييم الشامل للنظام المحاسبي المالي بغية الإحاطة بمعظم المشاكل العملية المرتبطة بتطبيقه؛
- 2- التواصل بين الأكاديميين والمهنيين من أجل تقديم الحلول العملية لمختلف الإشكاليات المطروحة بخصوص تطبيق النظام المحاسبي المالي؛
- 3- إثراء مختلف المقاربات ذات العلاقة بتحيين النظام المحاسبي المالي؛
- 4- تقديم مخرجات الملتقى ووصياته للجهات الرسمية ممثلة في المجلس الوطني للمحاسبة من أجل الاستفادة منها.

## شروط المشاركة في الملتقى

- المشاركة مفتوحة لكل الأساتذة الباحثين المختصين وطلبة الدكتوراه ومهنيي المحاسبة (الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين)؛
- يجب أن تدرج المدخلات ضمن أحد محاور الملتقى؛
- يمكن تقديم المدخلات باللغة العربية، الفرنسية أو الانجليزية؛
- يجب أن ترافق المدخلات بملخصين اثنين، واحد بلغة نص المدخلة والآخر بلغة أخرى؛
- يجب تقديم المدخلات في شكل ملف (وارد)، خط "Simplified Arabic" ، خط "Times New Roman" ، حجم 16 للدخلات بالعربية وخط 12. حجم 12.
- يجب أن يتراوح عدد صفحات المدخلة بين 10 و 15 صفحة.
- يجب الالتزام بطريقة "APA" في التوثيق.
- المشاركات فردية أو ثنائية فقط.

## الجنة العلمية للملتقى:

مؤسسة الانتماء	اللقب والاسم	مؤسسة الانتماء	اللقب والاسم
جامعة المسيلة	البروفيسور: بلعجوز حسين	جامعة المسيلة	البروفيسور: بوقرة رابح
جامعة المسيلة	البروفيسور: سعیدی يحيى	جامعة المسيلة	البروفيسور: عزي لخضر
جامعة المسيلة	البروفيسور: شریط صلاح الدين	جامعة المسيلة	البروفيسور: خبابة عبد الله
جامعة المسيلة	البروفيسور: بن واضح الهاشمي	جامعة المسيلة	البروفيسور: قاسی السعید
جامعة المسيلة	الدكتور: لعراف فایزة	جامعة المسيلة	البروفيسور: نوبیات عبد القادر
جامعة المسيلة	الدكتور: عربوہ محاد	جامعة المسيلة	البروفيسور: فرحت عباس
جامعة المسيلة	الدكتور: غزی محمد العربی	جامعة المسيلة	الدكتور: براہیبی عبد الرزاق
جامعة المسيلة	الدكتور: بوتیارة عنتر	جامعة المسيلة	الدكتور: سالم الياس
جامعة المسيلة	الدكتور: حجار مبروکة	جامعة المسيلة	الدكتور: خرخاش سامیة
جامعة المسيلة	الدكتور: عمران عبد الحکیم	جامعة المسيلة	الدكتور: عمیش سمیرة
جامعة المسيلة	الدكتور: بن وارث حبیلة	جامعة المسيلة	الدكتور: سعودی نجوى
جامعة المسيلة	الدكتور: زروخی صباح	جامعة المسيلة	الدكتور: بدارعاشر
جامعة المسيلة	الدكتور: محمودی مليک	جامعة المسيلة	الدكتور: القری عبد الرحمن
جامعة المسيلة	الدكتور: قمان مصطفی	جامعة المسيلة	الدكتور: جعیجع نبیلہ
جامعة المسيلة	الدكتور: طوبیرات رابح	جامعة المسيلة	الدكتور: ختیم محمد العید
جامعة المسيلة	الدكتور: سعیدی هند	جامعة المسيلة	الدكتور: قرید مصطفی
جامعة المسيلة	الدكتور: سبیتی اسماعیل	جامعة المسيلة	الدكتور: بدروني عیسی
جامعة المسيلة	الدكتور: بیصار عبد الحکیم	جامعة المسيلة	الدكتور: شریط حسین الامین
جامعة المسيلة	الدكتور: عربوہ رشید	جامعة المسيلة	الدكتور: بوعایة حسان
جامعة المسيلة	الدكتور: رزیقات بوکر	جامعة المسيلة	الدكتور: مصطفاوی الطیب
جامعة المسيلة	الدكتور: بحری علی	جامعة المسيلة	الدكتور: خلیلی احمد
جامعة المسيلة	البروفیسور: رفاع مقران	جامعة المسيلة	الدكتور: مخوخ رزیقة
جامعة المسيلة	البروفیسور: برحومہ عبد الحمید	جامعة المسيلة	الدكتور: بن اعمارة نصر الدین

جامعة المسيلة	البروفيسور: سعودي بلقاسم	جامعة المسيلة	الدكتور: هبّال عبد المالك
جامعة المسيلة	البروفيسور: قاسمي كمال	جامعة المسيلة	الدكتور: ديلهي فتحية
جامعة المسيلة	البروفيسور: شريف مراد	جامعة المسيلة	الدكتور: ميمون نبيلة
جامعة المسيلة	البروفيسور: ولوي بوعلام	جامعة المسيلة	الدكتور: فيشوش حمزة
جامعة المسيلة	الدكتور: ميراحمد	جامعة المسيلة	البروفيسور: سنوسي علي
جامعة المسيلة	الدكتور: بن البارموزي	جامعة المسيلة	البروفيسور: بلعباس راج
جامعة المسيلة	الدكتور: فراحتية العيد	جامعة المسيلة	البروفيسور: عماري زهير
جامعة المسيلة	الدكتور: بوعبد الله صالح	جامعة المسيلة	البروفيسور: هادف حيزرة
جامعة المسيلة	الدكتور: بركاتي حسين	جامعة المسيلة	الدكتور: جاب الله مصطفى
جامعة المسيلة	الدكتور: عبد الرؤوف عزالدين	جامعة المسيلة	الدكتور: زغبة طلال
جامعة المسيلة	الدكتور: بعيطيش شعبان	جامعة المسيلة	الدكتور: لقطيبي الأخضر
جامعة المسيلة	الدكتور: بيصار عبد المطلب	جامعة المسيلة	الدكتور: حجاب عيسى
جامعة المسيلة	الدكتور: تمار توفيق	جامعة المسيلة	الدكتور: طيبي حمزة
جامعة المسيلة	الدكتور: بلواضح الجيلاني	جامعة المسيلة	الدكتور: بنابي فتحية
جامعة المسيلة	الدكتور: ميمون الطاهر	جامعة المسيلة	الدكتور: عجلان العياشي
جامعة المسيلة	الدكتور: غلاب فاتح	جامعة المسيلة	الدكتور: أوصيف لخضر
جامعة المسيلة	الدكتور: حوحو مصطفى	جامعة المسيلة	الدكتور: بن محاد سمير
جامعة المسيلة	الدكتور: زاوش رضا	جامعة المسيلة	الدكتور: بن دقفل كمال
جامعة المسيلة	الدكتور: رحمني سناء	جامعة المسيلة	الدكتور: كزار رمضان
جامعة المسيلة	الدكتور: قروش عيسى	جامعة المسيلة	الدكتور: زواق الحواس
جامعة المسيلة	الدكتور: سليماني محمد	جامعة المسيلة	الدكتور: بن يوسف نوة
جامعة المسيلة	الدكتور: حرزيقي فاروق	جامعة المسيلة	الدكتور: تذير عبد الرزاق
جامعة المسيلة	الدكتور: نوي نور الدين	جامعة المسيلة	الدكتور: سعودي عبد الصمد
جامعة المسيلة	الدكتور: نوي نبيلة	جامعة المسيلة	الدكتور: زيتوني كمال
جامعة المسيلة	الدكتور: عسلي نور الدين	جامعة المسيلة	الدكتور: غربي حمزة
جامعة المسيلة	الدكتور: قرواط يونس	جامعة المسيلة	الدكتور: واضح فواز
جامعة المسيلة	الدكتور: شنبي صوربة	جامعة المسيلة	الدكتور: بوكوص عبد الحفيظ
جامعة المسيلة	الدكتور: نقموش عادل	جامعة المسيلة	الدكتور: بن البار محمد
جامعة المسيلة	الدكتور: هبّال عبد النور	جامعة المسيلة	الدكتور: غانم هاجرة
جامعة المسيلة	الدكتور: لعشاش عبد الحليم	جامعة المسيلة	الدكتور: قدوري نور الدين
جامعة المسيلة	الدكتور: عمرون بوجمعة	جامعة المسيلة	الدكتور: بن لخضر السعيد
جامعة المسيلة	الدكتور: جباري عبد الوهاب	جامعة المسيلة	الدكتور: بحياوي عمر
جامعة المسيلة	الدكتور: بوريش مهني	جامعة المسيلة	الدكتور: لعجال العمرية
		جامعة المسيلة	الدكتور: غفصي توفيق
		جامعة المسيلة	الدكتور: قطوش عبد الحميد
		جامعة المسيلة	الدكتور: عيشاوي علي

## اللجنة التنظيمية للملتقى:

اللقب والاسم	الصفة	مؤسسة الانتماء
الدكتور: حميدي احمد سعيد	رئيسا	جامعة المسيلة
الدكتور: علي صوشة مارية	عضوا	جامعة المسيلة
الدكتور: عمران عبد الحكيم	عضوا	جامعة المسيلة

جامعة المسيلة	عضووا	الدكتور: عزيزة محاد
جامعة المسيلة	عضووا	الدكتور: عزيزة رشيد
جامعة المسيلة	عضووا	الدكتور: إلياس شوبار
جامعة المسيلة	عضووا	الدكتور: بوعلام منير
جامعة المسيلة	عضووا	المهندس: بخيت نجيب اسلام مسؤول الموقع الإلكتروني والإعلام الآلي والشبكات

### تاریخ مهمۃ:

- آخر أجل لاستقبال المدخلات كاملة: **2021/05/10**

- آخر أجل للإشعار بالقبول: **2021/05/15**

- تاريخ انعقاد الملتقى: **2021/05/19**

**هام جداً**

سيتم نشر أفضل أعمال الملتقى في مجلة متخصصة (عدد خاص)

**البريد الإلكتروني للملتقى:**

**[mohamedlarbi.ghouzi@univ-msila.dz](mailto:mohamedlarbi.ghouzi@univ-msila.dz)**

# الفهرس

الصفحة	المحتويات	الرقم
01	كلمة رئيس الملتقى د. غزي محمد العربي (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)	.1
05-02	دوفع تحبيين النظم المحاسبي المالي والآليات المتبعة من المجلس الوطني للمحاسبة كمال عيدر (الأمين العام للمجلس الوطني للمحاسبة)	.2
16-06	القياس والإفصاح المحاسبي عن الأدوات المالية بين النظام المحاسبي المالي ومعايير الإبلاغ المالي الدولية بوعظم منير و غزي محمد العربي (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)	.3
25-17	من معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي توفيق رجاح - أبو جابر - محافظ حسابات معتمد وباحث (الجزائر)	.4
45-26	التعليم والتدريب المحاسبي المهني المبني على مخرجات التعلم في ظل معايير التعليم الدولية مارية علي صوشة (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)	.5
57-46	فارق الحيازة الناتج عن تجميع المؤسسات حسب النظام المحاسبي المالي و التعديلات الواجب ادخالها وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية وعراب على (جامعة مولود معمر تيزي وزو)	.6
72-58	محاسبة شركات التأمين بين النظام المحاسبي المالي ومعايير الإبلاغ المالي الدولية مريم صيد و سوسن زيرق (جامعة سكيدمة)	.7
91-73	عقود التمويل الإيجاري بين الممارسة المحاسبية المحلية (SCF) والممارسة المحاسبية الدولية (IAS 17 – IFRS 16) نور الهدى بھلولی (جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج)	.8
101-92	واقع تطبيق الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الجزائرية قاسمي السعيد (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة) بن قطيب على (جامعة تيارت)	.9
114-102	تقييم مستوى الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة: المجمع الصناعي صيدال مهني بوريش (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة) عبد الحكيم سليماني (المركز الجامعي ببريكه)	.10

134-115	تحليل الاجتهادات القانونية والتنظيمية لتكيف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي  ابن براح سمير (جامعة باتنة)  بوكفة حمزة (جامعة أم البوابي)	.11
150-135	محاسبة القطاع الزراعي بين مرجعية المعايير الدولية وقواعد النظام المحاسبي المالي  الجزائري آليات التطبيق وضرورة التعين.  عز الدين فؤاد و نور الدين سعيد (جامعة سوق أهراس)	.12
165-151	عرض نظام المحاسبة البسيطة في التجربة التونسية  مع الإشارة إلى حالة الجزائر  عمران عبد الحكيم (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)  بوراوي ساعد (المركز الجامعي بريكة)	.13
184-166	النظام المحاسبي لشركات التأمين الجزائرية على ضوء النظام المحاسبي المالي (SCF)  صالح بزة (جامعة برج بوعريريج)  العمرى هاشمى (جامعة برج بوعريريج)	.14
198-185	مهنة حافظ الحسابات في الجزائر في ظل التحول الرقمي  ريان بن عباس (جامعة سوق أهراس)  خالد مسيف (جامعة أم البوابي)	.15
213-199	عقود الإيجار بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية  حميدي أحمد سعيد (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)  العونون رشيد (جامعة بشار)	.16
229-214	مدى تطبيق المؤسسات الجزائرية لطريقة تدني قيمة الأصول كأدلة للتحفظ المحاسبي وفق  مقتضيات النظام المحاسبي المالي  كيموش بلال (جامعة سكيكدة)  تريرات أيمن (جامعة سكيكدة)	.17
248-230	مدى توافق ومواءكة النظام المحاسبي المالي (SCF) مع التغيرات الديناميكية في المعايير  الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS)  بوبكر رزيقات (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)  سعيداني محمد السعيد (جامعة الأغواط)	.18
265-249	واقع الإفصاح المحاسبي في حساب النتائج للبنوك التجارية في الجزائر  (دراسة مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية)  سمية فضيلي جامعة برج بوعريريج  عيسى قروش (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)	.19

284-166	<p>المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) ومتطلبات التوافق الجديد من أجل تحيين النظام المحاسبي المالي .SCF</p> <p><b>عنون فؤاد (جامعة تيسمسيلت)</b></p> <p><b>ضويفي حمزة (جامعة تيسمسيلت)</b></p>	.20
300-285	<p><b>IMPACT DE LA REVISION DE L'IAS 23 COUTS D'EMPRUNT SUR LE SCF</b></p> <p><b>ZAA TRI Mohamed EXPERT COMPTABLE-ÉCRIVAIN, ALGER</b></p>	.21
321-301	<p>Quelles perspectives pour le SCF dans une nouvelle approche de la performance financière ? Cas d'une entreprise d'ingénierie :</p> <p><b>Hydro. Projet. Ouest</b></p> <p><b>BENTALEB-HADDADOU Ourida Université Oran 2</b></p>	.22
335-322	<p>Le traitement des impôts différés selon les IAS/IFRS et le SCF : le défile d'application au niveau des entreprises Algériennes.</p> <p><b>BOUSBAINE Tassadit Université de Bouira</b></p> <p><b>Faci fatima zohra Université de Bouira</b></p>	.23
343-336	<p><b>LES EXIGENCES DE LA SCIENCE COMPTABLE EN ALGERIE</b></p> <p><b>KALLOUM BOUFELDJA Université Tahri Mohammed Béchar</b></p>	.24

## كلمة الملتقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عملية تقييم الأنظمة المحاسبية وتكيفها مع التغيرات في البيئة المحلية والدولية أمر تشغله عليه معظم دول العالم، خاصة تلك الدول التي انتقلت من أنظمة تعتمد على مخططات محاسبية ميكانيكية إلى تبني المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي كلياً أو جزئياً.

والجزائر على غرار تلك الدول شهدت هذا الانتقال من خلال تبنيها للنظام المحاسبي المالي الذي جسّده القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن "النظام المحاسبي المالي"، والذي دخل حيز التطبيق الفعلي في 01/01/2010.

وبعد مرور أزيد من عشرية كاملة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، أصبحت عملية التقييم للممارسة المحاسبية في الجزائر أمر ضروري ولا غنى عنه.

ولا شك أن الكثير من المشاكل التي واجهت المؤسسات المعنية بتطبيق هذا النظام وكذا مهنيي المحاسبة منذ السنة الأولى للتطبيق تم طرحها ومناقشتها في فضاءات رسمية وغيررسمية. دون أن يتم حصر تلك الجهود خاصة من طرف المهنيين في شكل مشروع إصلاح شامل للمنظومة المحاسبية بكل أبعادها: القانونية (المراجعات المحاسبية)، الجبائية، التنظيمية، البيئية...الخ.

لقد نتج عن الممارسة المحاسبية في الجزائر خلال هذه السنوات الأخيرة الكثير من الإشكاليات المتعددة الأبعاد: والتي لا تستدعي فقط تقييم ومراجعة النظام المحاسبي المالي فقط، بل يجب مراجعة عدد من الأنظمة والقوانين ذات الصلة مثل التشريعات الضريبية والقانون التجاري

ويأتي ملتقانا العلمي الوطني "تقييم وتحيين النظام المحاسبي المالي الجزائري" في هذا السياق، بهدف المساهمة في إبراز أهم معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي وعرض مختلف الإشكاليات ذات الصلة بالمحاسبة المالية والمراجعة الخارجية والجبائية في الجزائر، وذلك من خلال خلق جسر تواصل وحوار علمي بين الأكاديميين والمهنيين، وهذا ما استغلنا عليه في وقت قصير وفي ظروف استثنائية (بسبب الجائحة الوبائية).

وفي الأخيرأشكر كل المشاركين في الملتقى، والذي نتمنى أن يتكرر في طبعات أخرى وفي ظروف تنظيمية أفضل.

الدكتور محمد العربي غزي  
رئيس الملتقى

## مداخلة افتتاحية

### دوفع تحيين النظام المحاسبي والمالي والآليات المتبعة من المجلس الوطني للمحاسبة

Motives for updating the accounting and financial system and the mechanisms adopted by the National Accounting Council

كمال عيدر (الأمين العام للمجلس الوطني للمحاسبة)

[aiderkamal@gmail.com](mailto:aiderkamal@gmail.com)

أهنيء بداية الأسرة الجامعية لولاية المسيلة وكذا الأساتذة على المبادرة بتنظيم هذا اللقاء عن طريق تقنية التحاضر عن بعد والتي جاءت حول موضوع الساعة وهو مراجعة النظام المحاسبي والمالي.

أتقدم بالشكر لكل المشاركين على مداخلاتهم ولاسيما الأساتذة الجامعيين والطلبة في هذا الملتقى الذي وددت حضوره لولا أن حالت وللأسف التزاماتي المهنية دون ذلك. إن هذه اللقاءات تسهم بتبادل وتقابل الأفكار حول الصعوبات التي تمت مواجهتها عند تطبيق النظام المحاسبي والمالي منذ وضعه حيز التطبيق وتطور الممارسات المحاسبية خدمة للاقتصاد الوطني.

لقد جاءت إصلاحات النظام المحاسبي والإصلاحات المتعلقة بمهن المحاسبة في ظل ظرف اقتصادي مليء بالتحولات، حاولت فيه الجزائر، من خلال فتح هاتين الورشتين، القيام بجزء من الإصلاحات على المستوى التشريعي والاقتصادي.

إن إصلاح المحاسبة التجارية سمح بإعطاء مرجع محاسبي يعتمد على معايير المحاسبة الدولية، غير أن وضع النظام المحاسبي والمالي والتحكم فيه يتطلب تكوين على مستوى العالم المهي وعلى مختلف القطاعات الاقتصادية بهدف التطور التدريجي للاقتصاد الوطني الذي يجب أن يستجيب للمعايير والممارسات العالمية التي هي في تطور دائم، وللوصول إلى هذا الهدف الشامل، تم تدعيم إصلاح النظام المحاسبي والمالي بإصدار القانون 01-10 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب، محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. وقد سمح هذا الأخير بإعادة تنظيم هذه المهن لخلق مزيد من الاستقرار فيها وتحقيقاً للهدف الأساسي وهو إصلاح المنظومة المحاسبية.

لقد أصبح النظام المحاسبي والمالي واجب التطبيق في كل الوحدات الاقتصادية والهيئات المطالبة بمسك محاسبة تجارية ابتداء من 01 جانفي 2010، وذلك لتعزيز التوافق والانسجام في إنتاج المعلومة المالية. غير أنه منذ سنة 2005، تاريخ وضع النظام المحاسبي والمالي، عرفت المعايير المحاسبية الدولية الكثير من التغييرات سواء من حيث تعديل وتحسين معايير موجودة أو تبني معايير جديدة، مما يقتضي دمجها في النظام المحاسبي المالي.

ولقد ظهر جلياً، من خلال تقارير المجلس الوطني للمحاسبة، أن تطور تسيير الوحدات الاقتصادية وانفتاحها دولياً يجعل من تحديث النظام المحاسبي المالي حاجة ملحة لتطوير أكثر لاستعمال المحاسبة من طرف المجتمعات و استجابة أفضل لاحتياجات الحسابات المجمعة. وأمام هذا الوضع وبهدف الاستجابة لانشغالات

مهنيي المحاسبة ومستعملها، وإدراكا للأهمية البالغة التي ينطوي عليها مراجعة النظم المحاسبي والمالي على المعلومة المالية، تم وضع فريق عمل لدى المجلس الوطني للمحاسبة بقرار من وزير المالية يتكلف بتطوير ومراجعة النظم المحاسبي المالي. ويضم فريق العمل أعضاء ذو خبرة وكفاءة، من المستوى العالي، وتجربة طويلة في الميدان" عشرة (10) من الخبراء المحاسبين، واثنين (02) من معايير الحسابات واثنين (02) من الإطارات العليا للمجلس الوطني للمحاسبة"، ومن بين أعضاء فريق العمل من يقدم دروس في الجامعة وكتاب مراجع في المجال المحاسبي.

ويتولى فريق العمل المهام الأساسية التالية:

- التقييم العام لتطبيق النظم المحاسبي والمالي،
- التكفل بالعرايض والاستجوابات المبنية من صعوبات في التطبيق المفروعة من مختلف الفاعلين ومختلف قطاعات النشاط الاقتصادي التي ظهرت في التطبيق الأول لهذا النظم.

ولقد نظم فريق العمل مقايرته من خلال مرحلتين أساسيتين:

- دراسة الوضعية الحالية لتطبيق، تبني والتكييف مع المعايير الجديدة (وذلك للشروع في مهامه).
- تحين النظم المحاسبي والمالي بالنظر للتغيرات الحاصلة في المعايير المحاسبية الدولية.

ولقد تم أيضا استحداث فريق عمل فرعى مكون من جامعيين لتقديم آراء وتجارب لاسيما من خلال الاطلاع وتصفح الأطروحات والمذكرات المعالجة على مستوى الجامعات.

ولقد تم تنظيم ملتقى لانطلاق أشغال مراجعة وتحين النظم المحاسبي والمالي في جانفي 2019 بالجزائر العاصمة بهدف إشراك جميع الأطراف المعنية والتماس مشاركة واسعة من مختلف فاعلي المهن المحاسبية (مهنيي المحاسبة، المستعملين، معدى القوائم المالية، الجامعيين...) للمساهمة في إعداد تقييم موضوعي لتطبيق النظم المحاسبي والمالي وتقديم اقتراحات قادرة على تحسين جودة المعلومة المالية المنتجة من طرف هذا المرجع.

ثم تلاه ملتقى ثانى في شهر جوان من نفس السنة في مدينة وهران والذي ضم حوالي مائتان مشارك، من مهنيين (خبراء محاسبين، معايير حسابات ومحاسبين معتمدين)، أعضاء اللجان التقنية وفرق عمل المجلس الوطني للمحاسبة، أعضاء من الأجهزة المهنية للمحاسبة، ممثلين عن الوحدات الاقتصادية وأساتذة جامعيين من منطقة غرب البلاد.

وقد استضافت مدينة قسنطينة الملتقى الثالث والذي ضم عدد معتبر من المشاركين من "مهنيي المحاسبة، اقتصاديين وأساتذة جامعيين لمنطقة شرق البلاد".

ثم تسببت الأزمة الصحية التي اجتاحت البلاد في عدم تنظيم الملتقى الرابع والذي كان مبرمج في مدينة حاسي مسعود والذي كان من المفروض أن يجمع مهنيي المحاسبة وكذلك ممثلي الوحدات الاقتصادية وأساتذة الجامعيين لمنطقة جنوب البلاد، وكذلك في اضطراب البرنامج الموضوعي و عدم تمكينا من الوصول إلى الأهداف

المسطرة وذلك نظرا لاستحالة تنظيم اللقاءات المبرمجة " سواء القطاعية، أو تلك المبرمجة في المناطق الداخلية للبلاد".

إن الهدف الأساسي من الملتقىات التي تم تنظيمها من طرف المجلس الوطني المحاسبة حتى تلك المنظمة من طرف الأسرة الجامعية هو رصد، من خلال المشاركين، للصعوبات المواجهة أثناء تطبيق النظام المحاسبي والمالي منذ بداية تطبيقه.

ويندرج الملتقى الوطني الافتراضي حول "تقييم وتحيين النظام المحاسبي المالي الجزائري" في خط الدعوة بالمساهمة الذي أطلقه فريق العمل المكلف بتقييم ومراجعة النظام المحاسبي ، في إطار حملة التحقيق الوطنية التي باشرها.

وفي هذا الإطار، فإنه مطلوب بشكل ملح من كل الجامعيين وطلبة الدكتوراه والأطراف الأخرى، بمشاركة كل مبادرة محتملة في أشغال مراجعة وتحيين النظام المحاسبي والمالي.

كما تعد مشاركة الأساتذة الجامعيين نوعية في إنجاح عملية مراجعة النظام المحاسبي والمالي، حيث ستتstem في تحسن أكيد ودائم للمحيط الاقتصادي والقانوني والاجتماعي الذي سيمارس فيه خبير المحاسب ومحفظ الحسابات والمحاسب المعتمدة مهامهم.

لا يفوتي أن أذكر أنه حتى وإن تم إسناد هذه الأشغال إلى مهنيين المحاسبة، الجامعيين ومستعملي المعلومة المالية فإن أبواب المجلس الوطني للمحاسبة تبقى مفتوحة دائما أمام الجميع ومرحب بكل المساهمات.

كذلك يجب العمل على أن يكون هذا الانشغال بالتكيف المستمر للمعايير والأدوات المالية لاقتصادنا أمرا محصلا وأن يكون اقتصادنا الوطني مجار للمعايير والأدوات المالية الموجودة في الاقتصاديات المتطورة، حتى تتمكن بلادنا من توفير كل شروط الرؤية الواضحة وعوامل الجذب للمتعاملين الاقتصاديين إن كانوا وطنيين أو أجانب الذين نحن بآمس الحاجة إليهم.

كذلك على الطالب خبير محاسب و/أو محافظ حسابات المستقبل أن يتمكن من كل الجوانب التقنية لاسيما ما تعلق بالرقمنة والاتصال تحسينا للتغيرات المستشرفة في العشريات القادمة وتجديد مستمر للمعلومات من خلال تكوينات مكيفة ومتلائمة مع التحديات المستقبلية.

ويصب كل هذا في:

- تطوير التنظيم المحاسبي بالاتجاه العالمي مما يسمح بحضور أفضل للمهنيين " خبراء محاسبين ومحفظي حسابات" ويضمن لهم تأقلم على المستوى الجهوي، القاري وال العالمي.
- الانتقال بمهن المحاسبة الجزائرية " خبير محاسب ومحافظ حسابات" إلى مستوى من النوعية والعصرنة يضاهي ما هو موجود مثيلاتها من الدول التي تتبادل معها المعلومة المالية، المادة الأساسية لمهنة المحاسبة والتي تجعل من هذه الأخيرة مهنة ذات مصلحة عامة.

أحيى مرة أخرى كل المشاركين في الملتقى وعلى وجه الخصوص الأساتذة الجامعيين والطلبة خبراء-محاسبين و/أو مخافضي حسابات الغد، الذين نطلب منهم التحضر لأخذ المشعل ممن سبقوهم. كما أن كل الأشغال المنجزة والتي سيتم انجازها من طرف الجامعيين، بمناسبة الملتقى والندوات خاصة ملتقى اليوم المنظم من طرف جامعة مسلية سيكون لها دون أدنى شك مساهمة مهمة، حيث سيعتمد عليها فريق العمل المكلف بمراجعة وتحيين النظام المحاسبي والمالي.

في الختام أتمنى لكم المزيد من النجاحات وحظ أوفر في أشغالكم في هذا المجال وأتمنى أن نلتقي في فرص أخرى.